

¹ وَسَكَنَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ عُرْبَةِ أَبِيهِ فِي أَرْضِ
 كَنْعَانَ. ² هَذِهِ مَوَالِيدُ يَعْقُوبَ، يُوسُفُ إِذْ كَانَ ابْنُ سِنْعٍ
 عَشْرَةَ سَنَةٍ كَانَ يَرْعَى مَعَ إِخْوَتِهِ الْعِثْمَ وَهُوَ عَلَامٌ عِنْدَ
 بَنِي بِلْهَةَ وَبَنِي زَلْفَةَ امْرَأَتَيْ أَبِيهِ. وَأَتَى يُوسُفُ بَنِيْمَتِهِمُ
 الرَّرْدِيَّةَ إِلَى أَبِيهِمْ. ³ وَأَمَّا إِسْرَائِيلُ فَاحَبَّ يُوسُفَ أَكْثَرَ مِنْ
 سَائِرِ بَنِيهِ لِأَنَّهُ ابْنُ شَبُوحَتِهِ، فَصَنَعَ لَهُ قَمِيصًا
 مُلَوَّنًا. ⁴ فَلَمَّا رَأَى إِخْوَتُهُ أَنَّ أَبَاهُمْ أَحَبَّهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ
 إِخْوَتِهِ أَبْغَضُوهُ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُكَلِّمُوهُ بِسَلَامٍ. ⁵ وَخَلَمَ
 يُوسُفُ خُلَمًا وَأَحْبَرَ إِخْوَتُهُ، فَارْدَادُوا أَيْضًا بُغْضًا لَهُ. ⁶ فَقَالَ
 لَهُمْ، اسْمَعُوا هَذَا الْخُلْمَ الَّذِي خُلِمْتُ. ⁷ فَهَا تَحْنُ خَارِمُونَ
 خُرْمًا فِي الْحَقْلِ، وَإِذَا خُرْمَتِي قَامَتْ وَانْتَصَبَتْ،
 فَاجْتَابَلْتُ خُرْمَكُمْ وَسَجَدْتُ لِخُرْمَتِي. ⁸ فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ،
 أَلَعَلَّكَ تَمْلِكُ عَلَيْنَا مُلْكًا أَمْ تَسْلُطُ عَلَيْنَا تَسْلُطًا. وَارْدَادُوا
 أَيْضًا بُغْضًا لَهُ مِنْ أَجْلِ أَخْلَامِهِ وَمِنْ أَجْلِ كَلَامِهِ. ⁹ ثُمَّ خَلَمَ
 أَيْضًا خُلَمًا آخَرَ وَقَصَّه عَلَى إِخْوَتِهِ. فَقَالَ، إِنِّي قَدْ خُلِمْتُ
 خُلَمًا أَيْضًا. وَإِذَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَاحِدٌ عَشَرَ كَوَكَبًا
 سَاجِدَةٌ لِي. ¹⁰ وَقَصَّه عَلَى أَبِيهِ وَعَلَى إِخْوَتِهِ، فَانْتَهَرَهُ أَبُوهُ
 وَقَالَ لَهُ، مَا هَذَا الْخُلْمُ الَّذِي خُلِمْتَ. هَلْ تَأْتِي أَنَا وَأُمُّكَ
 وَإِخْوَتُكَ لَتَسْجُدَ لَكَ إِلَى الْأَرْضِ. ¹¹ فَحَسَدَهُ إِخْوَتُهُ، وَأَمَّا
 أَبُوهُ فَحَفِظَ الْأَمْرَ. ¹² وَمَضَى إِخْوَتُهُ لِيَرْعَوْا عِثْمَ أَبِيهِمْ عِنْدَ
 شَكِيمَ. ¹³ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ، أَلَيْسَ إِخْوَتُكَ يَرْعَوْنَ
 عِنْدَ شَكِيمَ. تَعَالَ فَارْسِلْكَ إِلَيْهِمْ. فَقَالَ لَهُ، هَنَذَا. ¹⁴ فَقَالَ
 لَهُ، اذْهَبْ انْظُرْ سَلَامَةَ إِخْوَتِكَ وَسَلَامَةَ الْعِثْمِ وَرُدِّ لِي
 خَبْرًا. فَارْسَلَهُ مِنْ وَطَاءِ حَبْرُونَ فَاتَى إِلَى
 شَكِيمَ. ¹⁵ فَوَجَدَهُ رَجُلٌ وَإِذَا هُوَ صَالٌّ فِي الْحَقْلِ. فَسَأَلَهُ
 الرَّجُلُ، مَاذَا تَطْلُبُ. ¹⁶ فَقَالَ، أَنَا طَالِبُ إِخْوَتِي. أَجِزْنِي
 ابْنَ يَرْعَوْنَ. ¹⁷ فَقَالَ الرَّجُلُ، قَدْ ارْتَحَلُوا مِنْ هُنَا، لِأَنِّي
 سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ، لِنَذْهَبَ إِلَى دُونَانَ. فَذَهَبَ يُوسُفُ
 وَرَاءَ إِخْوَتِهِ فَوَجَدَهُمْ فِي دُونَانَ. ¹⁸ فَلَمَّا أَبْصَرُوهُ مِنْ بَعِيدٍ،
 قَبِلُوا اقْتَرَبَ إِلَيْهِمْ، اخْتَالُوا لَهُ لِيُمِيتُوهُ. ¹⁹ فَقَالَ بَعْضُهُمْ
 لِبَعْضٍ، هُوَذَا هَذَا صَاحِبُ الْأَخْلَامِ قَادِمٌ. ²⁰ قَالَانَ هَلُمَّ نَقْتُلْهُ
 وَنَطْرَحْهُ فِي إِحْدَى الْآبَارِ وَنَقُولُ، وَخَشَ رَدِيءُ أَكَلِهِ.
 فَتَرَى مَاذَا تَكُونُ أَخْلَامُهُ. ²¹ فَسَمِعَ رَأُوْبِينُ وَأَقْعَدَهُ مِنْ
 أَيْدِيهِمْ. وَقَالَ، لَا تَقْتُلْهُ. ²² وَقَالَ لَهُمْ رَأُوْبِينُ، لَا تَسْفِكُوا
 دَمًا. اِطْرَحُوهُ فِي هَذِهِ الْبُئْرِ الَّتِي فِي الْبَرِّيَّةِ وَلَا تَمُدُّوا
 إِلَيْهِ يَدًا لِكَيْ يُنْقِذَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ لِيُرُدَّهُ إِلَى أَبِيهِ. ²³ فَكَانَ
 لَمَّا جَاءَ يُوسُفُ إِلَى إِخْوَتِهِ أَنَّهُمْ خَلَعُوا عَنْهُ قَمِيصَهُ
 الْمُلَوَّنَ الَّذِي عَلَيْهِ، وَأَخَذُوهُ وَطَرَحُوهُ فِي الْبُئْرِ. وَأَمَّا

الْيُسْرَ فَكَانَتْ قَارِعَةً لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ. ²⁵ ثُمَّ جَلَسُوا لِيَأْكُلُوا
 طَعَامًا. فَرَفَعُوا عُيُوتَهُمْ وَنَظَرُوا وَإِذَا قَافِلَةُ إِسْمَاعِيلِيِّينَ
 مُقْبِلَةٌ مِنْ جَلْعَادَ، وَجَمَالُهُمْ خَامِلَةٌ كَثِيرَاءَ وَلِبْسَانًا وَلَذَنًا.
 دَاهِبِينَ لِيُنْزِلُوا بِهَا إِلَى مِصْرَ. ²⁶ فَقَالَ يَهُودَا لِإِخْوَتِهِ، مَا
 الْقَائِدَةُ أَنْ تَقْتُلَ أَخَانَا وَتُخْفِيَ دَمَهُ. ²⁷ تَعَالَوْا قَتَلْنَاهُ
 لِلْإِسْمَاعِيلِيِّينَ، وَلَا تَكُنْ أَيْدِينَا عَلَيْهِ لِأَنَّهُ أَخُونَا وَلَحْمُنَا.
 فَسَمِعَ لَهُ إِخْوَتُهُ. ²⁸ وَاجْتَمَعَ رِجَالُ مِدْيَانِيِّينَ ثَجَّارٍ، فَسَحَبُوا
 يُوسُفَ وَأَصْعَدُوهُ مِنَ الْيُسْرِ، وَتَاعُوا يُوسُفَ لِلْإِسْمَاعِيلِيِّينَ
 بِعِشْرِينَ مِنَ الْفِصَّةِ. فَاتُّوا يُوسُفَ إِلَى مِصْرَ. ²⁹ وَرَجَعَ
 رَآوِيْنُ إِلَى الْيُسْرِ، وَإِذَا يُوسُفُ لَيْسَ فِي الْيُسْرِ، فَمَرَّقَ
 نِيَابَتَهُ. ³⁰ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى إِخْوَتِهِ وَقَالَ، الْوَلَدُ لَيْسَ مَوْجُودًا،
 وَأَنَا إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ. ³¹ فَأَخَذُوا قَمِيصَ يُوسُفَ وَدَبَحُوا نَيْسًا
 مِنَ الْمِغْرَى وَغَمَسُوا الْقَمِيصَ فِي الدَّمِ، ³² وَأَرْسَلُوا
 الْقَمِيصَ الْمُلَوَّنَ وَأَخْصَرُوهُ إِلَى أَبِيهِمْ، وَقَالُوا، وَجَدْنَا
 هَذَا. حَقَّقْ أَقْمِصُ ابْنِكَ هُوَ أَمْ لَا. ³³ فَتَحَقَّقَهُ وَقَالَ،
 قَمِيصُ ابْنِي. وَخَشِ رَدِيءُ أَكَلَهُ. افْتَرَسَ يُوسُفُ
 افْتِرَاسًا. ³⁴ فَمَرَّقَ يَعْقُوبُ نِيَابَتَهُ، وَوَضَعَ مِسْحًا عَلَى
 خَفَوَيْهِ، وَتَاحَ عَلَى ابْنِهِ أَتَمًّا كَثِيرَةً. ³⁵ فَقَامَ جَمِيعُ بَنِيهِ
 وَجَمِيعُ بَنَاتِهِ لِيُعَزُّوهُ. فَأَبَى أَنْ يَتَعَزَّى وَقَالَ، إِنِّي أَنْزِلُ
 إِلَى ابْنِي تَائِحًا إِلَى الْهَآوِيَةِ. وَبَكَى عَلَيْهِ أَبُوهُ. ³⁶ وَأَمَّا
 الْمِدْيَانِيُّونَ فَبَاعُوهُ فِي مِصْرَ لِفُوطِيفَارَ خَصِيٍّ فِرْعَوْنَ،
 رَئِيسِ الشَّرْطِ.